

— ٧٣ —

الفتاة : قال لي بكل صراحة إننا نحارب الشيوعية لأنها  
تقضى على كيان مجتمعنا ...

الفتى : لماذا؟ ...

الفتاة : سألته هذا السؤال ... فأجاب بكل حرية  
وصراحة أيضاً : إن الشيوعية جميلة ونبيلة ،  
ولكن خطرها في التطبيق والتنفيذ ... فهي  
تحتاج إلى جهاز تنظيمي وإداري غاية في الدقة  
والأمانة ، وإن أى خلل فيه يؤدي إلى الفوضى  
أو إلى الدكتاتورية ...

الفتى : قلت لك إنه بارع ... ولكنه مضلل ...

الفتاة : لا تقل عن أى إنه مضلل ...

الفتى : عفواً ... أرى أنا أيضاً في نفس الوضع ... إن لم  
يكن أسوأ ... الاثنان مشتركان في نفس  
الجريمة ... جريمة دفعنا نحن الجيل النظيف إلى  
حرب قدرة ... لماذا لا يكتفون بإقناع مجتمعنا  
هنا بمزاياه ؟ ... لماذا يذهبون بنا إلى شعب آخر